

تفسير البغوي

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ ^ج إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ

(وتحمل أثقالكم) أحمالكم ، (إلى بلد) آخر غير بلدكم . قال عكرمة : البلد مكة ، (

لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس) أي : بالمشقة والجهد . والشق : النصف أيضا أي : لم

تكونوا بالغيه إلا بنقصان قوة النفس وذهاب نصفها . وقرأ أبو جعفر (بشق) بفتح الشين ،

وهما لغتان ، مثل : رطل ورطل . (إن ربكم لرءوف رحيم) بخلقه حيث جعل لهم هذه

المنافع .